

طبقات الصوفية

. @ 391 @

5 معاذة بنت عبد الله العدوية .

وكانت من أقران رابعة كانت تأنس بها ولم ترفع بصرها إلى السماء أربعين سنة .
وكانت لا تأكل بالنهار ولا تنام بالليل فقبل لها أضربت بنفسك فقالت لا أخرت من وقت إلى وقت أخرت النوم من الليل إلى النهار والأكل من النهار إلى الليل .
وجدت بخط أبي رحمه الله قال كانت امرأة تخدم معاذة العدوية وكانت هي تحيي الليل صلاة فإذا غلبها النوم قامت فجالت في الدار وهي تقول يا نفس النوم أمامك لو قد مت لطالت رقدتك في القبر على حسرة أو سرور ولا تزال كذلك حتى تصبح .

6 شبكة البصرية .

كانت صاحبة أخيها ذي ورع .

وكانت في بيتها سراديب لتلامذتها وللمريدات تعلمهن طرق المجاهدات والمعاملة .
وكانت تقول تطهر النفوس بالرياضات وإذا طهرت استراحت إلى العبادة كما كانت قبل ذلك تتعنى فيها كذلك ذكره أبو سعيد بن الأعرابي في كتاب الطبقات .

7 نسية بنت سلمان